

قطر تبلغ الأمم المتحدة بانتهاك طائرة إماراتية "ثانية" لمجالها الجوي



الجمعة 12 يناير 2018 09:01 م

أعلنت قطر، مساء اليوم الجمعة، أنها وجهت رسالتين متطابقتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، بشأن قيام طائرة نقل جوي عسكرية إماراتية، قادمة من المجال الجوي لدولة الإمارات ومتجهة إلى البحرين، باختراق مجالها الجوي [ت.غ].

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الحادث وقع، صباح الأربعاء 3 يناير/كانون الثاني الجاري، على الساعة 10:10 بالتوقيت المحلي (07:10).

يأتي هذا غداة إعلان الدوحة، أمس، انتهاك مقاتلة إماراتية مجالها الجوي، في 21 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وهو الاتهام الذي نفته الإمارات في وقت سابق اليوم [ت.غ].

ونقلت الوكالة عن علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوبة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة، قولها إن بعثة بلادها الدائمة لدى الأمم المتحدة قدمت الرسالتين بتاريخ 5 يناير الجاري [ت.غ].

ولفتت آل ثاني، في الرسالتين انتباه الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، إلى قيام طائرة نقل جوي عسكرية إماراتية، تحمل الرمز التعريفي (دي [أيتش] سي-6)، قادمة من المجال الجوي للإمارات العربية المتحدة، ومتجهة إلى البحرين، باختراق المجال الجوي لقطر [ت.غ].

وأضافت أن ما تقدم جرى "الأربعاء 3 يناير الجاري، في الساعة 10:10 (التوقيت المحلي)، من خلال التحليق فوق المنطقة الاقتصادية الخاصة لقطر، وبدون إذن مسبق من السلطات القطرية المختصة".

وأوضحت آل ثاني، أنه "تم إعطاء أمر إقلاع فوري لطائرة مقاتلة قطرية لعمل دورية، وتبين بعد ذلك أن الطائرة الإماراتية كانت تطلق بين العمر الجوي UL-768، والعمر الجوي UM-600، وهبطت بعد ذلك في البحرين على الساعة 11:27 (التوقيت المحلي / 9.27 تغ)".

ووفق آل ثاني، فإن "تكرار هذه الحادثة النكراء، واستمرار الإمارات العربية المتحدة في انتهاك سيادة قطر، وتهديدها لسلامة حدودها وأراضيها، يعتبر دليلاً على مضي السلطات الإماراتية في النهج الرامي لخرق أحكام القانون الدولي والاتفاقيات والمواثيق والأعراف الدولية".

وأمس الخميس، أعلنت قطر أنها وجهت رسالتين متطابقتين، في 2 يناير/ كانون الثاني الجاري، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش)، ورئيس مجلس الأمن الدولي (خيرت عمروغو)، بشأن قيام طائرة حربية مقاتلة إماراتية، قادمة من المجال الجوي للإمارات العربية المتحدة، باختراق المجال الجوي لقطر في 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي [ت.غ].

ونفت الإمارات، في وقت سابق اليوم، انتهاك المجال الجوي لقطر، وذلك رداً على إعلان الدوحة تقديمها شكوى لمجلس الأمن بهذا الشأن [ت.غ].

من جانبه، قال أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، عبر حسابه بموقع "تويتر"، إن "الشكوى القطرية بشأن انتهاك الإمارات لمجالها الجوي غير صحيحة ومرتبكة".

وأردف: "نعمل على الرد عليها رسمياً بالأدلة والقرائن".

ولم يصدر رد فوري من الإمارات عن حادث الانتهاك الثاني للمجال الجوي لقطر

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، قطعت كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر بدعوى "دعمها للإرهاب"، وهو ما نفته الدوحة معتبرة أنها تواجه "حملة افتراءات وأكاذيب".